

وأخبرني الحسن بن صالح عن ابن المنذر قال :
كان أبو عبيد : ينكر قوله : إلا أن يشاء المُصَدِّق ، يقول : هكذا
يقول المُحدِّثون ، وأنا أراه المُصَدِّق . يعنى : رب الماشية .

٥٠ — وفي حديثه الذى يرويه جبير بن مطعم فى سهم ذوى القربى قال :
قلت : يا رسول الله ما بال إخواننا بنى المطلب أعطيهم ، وتركنا
وقرابتنا واحدة ؟ فقال : «أنا وَبَنُو المطلب لا نفرقُ فى جاهلية ولا
إسلام ، إِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ واحدٌ»^(٨٣) . وشبك بين أصابعه .
هكذا يقول أكثر المُحدِّثين ، ورواه لنا ابن صالح عن ابن المنذر
فقال : إنما نحن وهم سبب واحد ، أى : مثل سواء ، وهذا أجود .
يقال هذا سبب فلان أى : مثله .
وأخبرني العتويُّ قال : ثنا أبو العباس ثعلب قال : يُقالُ : وقع فلان
فى سبب رأسه من النعم ، أى فى مثل رأسه وأنشدنا للحطيطية :

فإياكم وحيّة بطنٍ وإدٍ
هموز التاب ليس لكم بسبب

٥١ — وفي حديثه :

«أَللهُ ضَحَى بِكَبْشَيْنِ مُوجِبَيْنِ»^(٨٤) .

(٨٣) صحيح ، أخرجه أحمد (٨١/٤ ، ٨٥) ، والبخارى (١٧٤/٦) ، وأبو داود
(٢٩٨٠) ، والنسائى (١٣٠/٧ - ١٣١) ، وابن ماجه (٢٨٨١) .
(٨٤) أخرجه أبو داود (٢٧٩٥) من حديث جابر ، وفى سننه ابن إسحاق يرويه
بالنعنة ، وهو مدلس ، وأبو عياش ، قال الحافظ فيه : مقبول . وأخرجه ابن ماجه
(٣١٢٢) من حديث أبى هريرة ، وفى سننه عبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق ، فيه
لين ، وأخرجه أحمد (١٩٦/٥) ، (٢٢٠/٦) ، (٢٢٥) .